

## تفسير ابن كثير

وَكُلًّا نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الرُّسُلِ مَا نُثَبِّتُ بِهِ فُؤَادَكَ<sup>ج</sup> وَجَاءَكَ فِي هَذِهِ الْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ  
وَذِكْرٌ لِلْمُؤْمِنِينَ

يقول تعالى : وكل أخبار نقصها عليك ، من أنباء الرسل المتقدمين قبلك مع أممهم ،  
وكيف جرى لهم من المحاجات والخصومات ، وما احتمله الأنبياء من التكذيب والأذى  
، وكيف نصر الله حزبه المؤمنين وخذل أعداءه الكافرين - كل هذا مما ثبت به فؤادك  
- يا محمد - أي : قلبك ، ليكون لك بمن مضى من إخوانك من المرسلين أسوة . وقوله : (   
وجاءك في هذه الحق ) أي : [ في ] هذه السورة . قاله ابن عباس ، ومجاهد ، وجماعة  
من السلف . وعن الحسن - في رواية عنه - وقتادة : في هذه الدنيا . والصحيح : في هذه  
السورة المشتملة على قصص الأنبياء وكيف نجاهم الله والمؤمنين بهم ، وأهلك الكافرين  
، جاءك فيها قصص حق ، ونبا صدق ، وموعظة يرتدع بها الكافرون ، وذكرى يتوقر بها  
المؤمنون .